بيان صحفي

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (وايز) يصدر نتائج استطلاع رأي وايز لعام 2015 بعنوان "ربط التعليم بالعالم المعاصر"

من خلال استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة جالوب، يدعو أعضاء مجتمع وايز إلى المزيد من التعاون بين المدارس وسوق العمل

الدوحة، قطر، 3 نوفمبر 2015

أصدر مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" اليوم نتائج استطلاع رأي وايز لعام 2015 الذي أجري تحت عنوان "ربط التعليم بالعالم المعاصر". وقد شمل استطلاع الرأي أعضاء مجتمع وايز العالميين. ويتناول المشاركون في الاستطلاع فعالية أنظمة التعليم في مختلف أنحاء العالم من خلال تحديد الثغرات الرئيسية فيها والتي تحرم الطلاب من الإعداد الجيّد للانخراط في سوق العمل، والدعوة إلى توثيق التعاون مع أصحاب العمل وزيادة التركيز على عنصر كفاءة المعلمين.

وقد تمّ إنشاء وايز عام 2009 من قبل مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وهو مبادرة عالمية تساهم في بناء مستقبل التعليم من خلال الابتكار والتعاون. ويشكّل وايز دليلا حيّا لالتزام قطر بتحقيق رؤيتها الوطنية لعام 2030، كما يدعم المؤتمر رحلة الدولة نحو قيام اقتصاد قائم على المعرفة.

وتشير نتائج استطلاع رأي وايز للتعليم لعام 2015 والتي تستند إلى إجابات وآراء 1550 من أعضاء مجتمع وايز العالميين الذين ينتمون إلى 149 دولة، بما فيها قطر أنّ المشاركين في الاستطلاع ينتقدون العمل الذي تقوم به أنظمة التعليم، بما في ذلك مساهمتها في تحقيق المهمة الرئيسية المتوقعة منها وهي إعداد الطلاب للانخراط في سوق العمل.

وأظهر المسح أن **ثلاثة أرباع أعضاء مجتمع وايز** الذين شملهم المسح من مختلف البلدان غير راضين عن نظام التعليم بشكل عام في بلدهم. ويعتقد **34 بالمئة** فقط من المشاركين أن نظام التعليم في بلدهم قد شهد تحسنًّا في العقد الماضي؛ في حين يقول **29 بالمئة** منهم إن نظام التعليم في بلدهم يسير نحو الأسوأ.

كما يعتبر استطلاع الرأي أن النقص في التكامل مع أصحاب العمل يُشكّل تحديًّا رئيسيًّا في مرحلة التعليم مابعد الثانوي.

ويعتقد **أقل من نصف** الذين شملهم المسح أن النظام التعليمي يُعِدّ طلاب الجامعات للنجاح في سوق العمل.

ويقول **سبعة من كل عشرة (69 بالمئة)** من المشاركين في استطلاع الرأي أن مسؤولية إعداد الطلاب لسوق العمل تقع على عاتق الجامعة لا على عاتق أصحاب العمل؛ في حين يعتقد **39 بالمئة** فقط من المشاركين أن الجامعات في بلدانهم تُعِدّ الطلاب بشكل كافٍ للانخراط في سوق العمل.

ويعتبر **62 بالمئة** من الأفراد الذين شملهم استطلاع الرأي أن النقص في فرص التدريب أو العمل، التي تساهم في إعداد الطلاب لدخول سوق العمل، يشكّل التحدي الأبرز في مرحلة التعليم مابعد الثانوي. كما يعتقدون أن الوسيلة الفضلى لتحقيق مستوى أعلى من الاستعداد لدخول سوق العمل تكمن في المزيد من التعاون بين المدارس وأصحاب العمل، ما يعطي الطلاب فرصًا كافية لممارسة المهارات التي تعلّموها على أرض الواقع.

وتعليقًا على نتائج استطلاع الرأي، قالت الدكتورة أسماء الفضالة، رئيس قسم البحوث في وايز: "نحن نعلم أن من شأن التعليم القائم على المشاريع التطبيقية توفير بيئة ديناميكية قد تمكّن الطلاب من الاستفادة عمليًّا من مختلف مواد المناهج الدراسية، كما أن من شأن مثل هذه البيئة أن تُشرك الطلاب وتلهمهم بشكل أعمق وتنمّي ثقتهم بأنفسهم. ويمكن للعمل التعاوني ضمن الفريق الواحد، والذي يركّز على تحديات ومشاكل العالم الواقعي، أن يؤدي إلى نتائج أفضل من تلك التي تُعطيها مناهج التعليم التقليدية."

تشكّل جودة المعلمين الذين يتم اختيارهم للتدريس في المرحلتين الابتدائية والثانوية تحديًّا رئيسيًّا.

وفي هذا الإطار، أوصى عدد كبير من المشاركين في استطلاع الرأي بتعزيز مهنة التعليم وتسخير التكنولوجيا بحيث تكمل وتدعم مهمّة المدرسين الكفوئين. كما دعوا إلى المزيد من التعاون بين المدارس وأصحاب العمل.

ولدى سؤالهم عن التحديات التعليمية الثمانية التي تعتبر الأكثر إشكالية بالنسبة للمدارس الابتدائية والثانوية في بلدانهم، اختار **60 بالمئة** من أعضاء المجتمع الذين شملهم استطلاع الرأي كفاءة المعلمين.

وعلى صعيد آخر، يعتقد **59 بالمئة** من الأفراد الذين شملهم استطلاع الرأي أن المعلمين لا يُعاملون بالاحترام والكرامة اللائقين بهما.

أما بالنسبة لقضية كفاءة المعلمين، فيعتقد **78 بالمئة** من خبراء وايز أن الأنظمة المدرسية في بلدانهم ستغدو أفضل لو تم تخصيص المزيد من الأموال لتوظيف وتدريب المعلمين الأكفاء بدلاً من صرفها على تحسين التكنولوجيا في المدارس.

إلا أنّ هذا لا يعتبر مؤشرًا على أن المشاركين في استطلاع الرأي لا يُقدّرون التكنولوجيا؛ إذ يقول **82 بالمئة** من بينهم إن الحلول المستندة إلى التكنولوجيا يمكنها أن تحسّن التعليم في المناطق المحرومة، في حين يقول **74 بالمئة** منهم إن التكنولوجيا قد تساعد جميع الطلاب على التعلم بشكل أفضل.

وقد تمّ إجراء استطلاع رأي وايز من قبل مؤسسة غالوب، وهي شركة أميركية عالمية قائمة على البحوث ومتخصصة في الاستشارات المتعلقة بإدارة وتقييم الأداء. وقد شملت الدراسة المعلمين والطلاب والخريجين الجدد، وصناع السياسات التعليمية، وأعضاء من القطاع الخاص الذين يتواصلون مع وايز بخصوص قضايا إصلاح التعليم.

*****انتهى*****

ملاحظات للمحررين

أجرت مؤسسة جالوب هذا المسح في شهر أغسطس من عام 2015 عبر شبكة الإنترنت؛ ويتم إصدار نتائج المسح بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" 2015، في الفترة من 3 إلى 5 نوفمبر 2015 في العاصمة القطرية الدوحة.

وتستند نتائج المسح الى آراء المشاركين فيه من الذين يعيشون في مناطق جغرافية محددة. وتعكس هذه النتائج آراء الأفراد المقيمين في تلك المناطق تحديدًا من الذين شاركوا في المسح.

وللحصول على النتائج الكاملة للمسح، بما في ذلك المزيد من التفاصيل حول نتائجه الرئيسية، وتعليقات قادة الفكر العالميين حول نتائجه، يُرجى الاطلاع على "الملخص التنفيذي للمسح" المرفق.

للمزيد من المعلومات حول مبادرة وايز، يرجى زيارة: www.wise-qatar.org

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز":

انطلق مؤتمر القمة العالميّ للابتكار في التعليم "وايز" في العام 2009 بمبادرة من مؤسسة قطر وتحت رعاية صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر. ويُعدّ وايز منصة دولية متعددة القطاعات هدفها التفكير الخلاّق والنقاش والعمل الهادف. كما يعتبر وايز مرجعًا دوليًا لأحدث الأساليب في مجال التعليم. وانطلاقًا من التزام مؤسسة قطر بدعم ركائز الاقتصاد المعرفي، يواصل وايز الإشراف على سلسلة من البرامج المستمرة التي ترمي لبناء مستقبل التعليم عبر التعاون. ومن المقرر أن ينعقد مؤتمر القمة لعام 2015 خلال الفترة من 3 إلى 5 نوفمبر في العاصمة القطرية الدوحة.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسةٌ خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرةٍ من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضًا في إنشاء مجتمع متطوّر وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: http://www.qf.org.qa.